

من حقنا نحن المواطنين

ليس من واجبنا نحن المواطنين أن نستمتع لوسائل إعلام تنتقل لنا كيف يلتقي رجال السلطة، وكيف يتقاتلون، وكيف يوبخ بعضهم بعضاً، وكيف يتناقشون إلى حد الشتائم، ثم كيف يتصافحون وكيف يتعانقون.

ليس من واجبنا نحن المواطنين أن ننتظر العديد من الشهور حتى يتوافق رجال السلطة على تقاسم الحصص.

ليس من واجبنا نحن المواطنين أن نصغي إلى من لا ينفذ القوانين، أو إلى من ينتهكها.

ليس من واجبنا نحن المواطنين أن نسكت على انتهاك مفهوم الدولة المدنية، أو على تدخل رجال الطوائف في شؤون الدولة وإدارتها.

ليس من واجبنا نحن المواطنين أن نسكت على عدم تطبيق النظام العام كما ينبغي تطبيقه، أي بوضع حد للإنتهاكات المختلفة للقوانين بمعاينة الفاعلين وحماية المتضررين.

ليس من واجبنا نحن المواطنين أن نصمت على اختلاس الأموال العامة والخاصة مخافة الفتن الداخلية، التي غالباً ما يكون وراءها المنتفعون من سياسيين واقتصاديين وأصحاب مصارف...

ليس من واجبنا نحن المواطنين أن نقوم مقام السلطة في سداد ما راكمته علينا من ديون...

ليس من واجبنا نحن المواطنين أن نتنازل عن حقنا في نظام ديموقراطي مخافة أن يختل التوازن في تقاسم الحصص بين زعماء الطوائف وزعماء العشائر وزعماء الأحياء.

ليس من واجبنا نحن المواطنين أن نسمح للبنوك باختلاس أموالنا حيناً من خلال الفائدة المركبة؛ وحيناً من خلال سعر الفائدة غير الموحد، والمتصاعد تناسيباً تبعاً لقيمة المبلغ المودع، مما يزيد الغني غنى والفقير فقراً؛ وأحياناً من خلال إحالة الضريبة على الفائدة الدائنة واستحصالتها من ودائع المواطنين. كل ذلك تحت شعار ما يسمى سرية المصارف.

من حقنا نحن المواطنين أن نطالب بتطبيق نظام عادل.

من حقنا نحن المواطنين أن نطالب بحقوقنا في الاستفادة من ثرواتنا الوطنية والحصول عليها.

من حقنا نحن المواطنين أن نحصل على حماية أموالنا وأرزاقنا وأشخاصنا وكرامتنا.

من حقنا نحن المواطنين أن نتساوى في الحصول على نفس نسبة سعر الفائدة أو المرابحة على الودائع.

من حقنا نحن المواطنون أن نحصل على أحكام عادلة فيما يتعلق بالشكاوى ضد مخالفات البناء والتعديت على الأملاك العامة والخاصة، سواء كان ذلك صادرا عن مواطنين أو رسميين.

من حقنا نحن المواطنون أن نحصل على خدمات بلدية ووطنية وفقا لما يفرضه القانون.

من حقنا نحن المواطنون أن نحصل على أحكام عادلة ضد أي تعدد مهمما كان نوعه، من قضاء نزيه.

من حقنا نحن المواطنون أن نعيش في بلد فيه سلطة بإمكانها حمايتنا من أي اعتداء خارجي مهما كان نوعه.

من حقنا نحن المواطنون أن نحكم من قبل حكماء، عقلاء، أمناء، أقوىاء، يتسابقون لخدمة الصالح العام وليس لإختلاس الشعوب.

من حقنا نحن المواطنون أن نحصل على الوسائل التي تمكننا من العيش والتعليم والتطور والرقي.

من حقنا نحن المواطنون أن نعيش بكرامة، داخل أوطان مصانة الحدود والسيادة.